بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله القادر العليم الفاطر الحي القديم الذي خلق
العالم بغير تعليم وسلكه في مناهج الحكم المستقيم الظاهر لعقول ذوي
المعرفة الباطن عن اوهام ذوي التيه والسفه الذي كلت لهيبته ركائب
وقطعت شبه التصور له براهين التوحيد بالسيف فلا يجوز عليه
الكيف ولا الاين ولا الحيث ولا الاين تنزه عن المشاركة في الصمدية
فانفرد بالوحدانية والالهية لا يعرف بالحواس ولا تدركه قوى الاذهان
بالانقاص ولا يقاس بالناس فينتظم في سلك العامة والخاص ولا يعرفه
المكلفون بالعيان فتحويه الجهة والمكان ولكن يعرفه اهل الايمان
بما ابتدعه من خلقه وابان وجعله على ذاته اعظم برهان الغني فلا
يجوز عليه الفاقة والمكلف لعبادته بدون الطاقة العدل الحكيم فلا
يجوز ولا يليق به الفساد في امر من الامور بكرمه الغني ويريده ويتعالى
عن ان ينسب اليه شيء ما يفعله عبيده المختص للمكلفين منهم بهدايته
من اطاعه منهم ومن عصاه كما قال عز وعلى فمن اتبع هداي والذين اهتدوا
زادهم هدى وفيمن عصى فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
لا يضل المؤمنين بعقابه ولا يهدي المجرمين بتوفيقه ونوابه ركب
العقول في قلوب المكلفين لاقامة حجته وارسل الرسل لايضاح الدين
ومحجته لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ابتعثه
على حين فترة من الرسل وانقطاع من السبل وجاهل من الهدى

وظهور

وظهور من الكفر والردا فقام بنصر الحق وحربه واعلن باهانة
الباطل ونسبه وجاهد في الله حق جهاده وبلغ ما امره الله بتبليغه
العباده فهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه وان الله سميع
عليم فبان الحق وظهر وتلالا نور شموسه وانتشر وصار خبر الكفر ذليلا
ونجم الضلاله بعد طلوعه آفلا وقدم الاسلام لثمه الكفر عاليا وربع

الوزير محمد عالما وزيرا في الاوائل
هذا مشرفا حاضرا

وحصنا باتباعه ومحبته كما اختصنا بولادته وبوّئه شهاده ثابته
الاعاد راسيه الاوتاد باقيه الى يوم التناد صحيحه في النقول والعمل
والاعتقاد وبعد فان الله تعالى قبض محمدا عليه السلام وعلى الامر من ولده الكرام
ختم النبوه بالامامه وجعلها عوضا منها الى يوم القيمه فجعل الامام بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا واجتباه اخا وليا واصطفاه
وزيرا ووصيا شهد به لك خبر الولاية يوم الغدير كما لا ينكره الطبّ
البصير وما خبر المنزله بمخبر زيل هو عند جميع الرواه مشهور وهل
يعتري الشك فيمن شهدت له اية الولاية في التنزيل وخبره في قصة
السطل جبريل وردت له الشمس بعد المغيب وقتل الجن في وسط
القليب اين يتاه بالعقول عن زوج في السما بناطمة الزهرا وحملته الريح
وصحبه في الهوى وكلمته دوم الموتا وليتامل الناظر ما في سورة هل اتى
ولا يكون من عاند وعتا وليتبين ما في قصة الرايه ان عرف تلك الرايه
فان لم فليسال اهل المعرفه والدرايه ان كان يبطل الهدايه وايزانت
ايها السامع عما اخبرته به رب الارباب في مباهلة اهل الكتاب وابحث

عن قصة سورة براءة ومن خصوص الخلق بالتبليغ لها والقراءة
وهكذا خبر تحية الرحمن الخفي وما في خبر القطيف يغني شعرا

• كم ذا اعد من مناقب حيدر • رب الفضايل والمقام الاكبر •
• ما ان اتيت بعشر عشر عشرها • قولا صحيحا لست فيه بمفتر •

ونص النبي صلى الله عليه وسلم على امامة الحسن والحسين وعصمها وابوهما
من السفه والتين شهدت بذلك ايه التطهير في تنزيل اللطيف الخبير
فكان النص على ما منهما من الرسول نصا جليا غير مجهول صلوات الله عليهم
اجمعين وعلى بنيهم الاكرمين واشهدان الامامة في ولد الحسن والحسين
محصورة وعلى من سواهم مما بقي التكليف محظورة والمخصوص بذلك من
عترتهما من سار سيرتهما وابتغا بابيه اليهما متى جمع شرايط الامامة
وكان ضليعا لحمل اثقال الزعامة واشهد لمبدي الخلق ومعيده بصدقه
في وعده ووعيده اما بعد فقد سألني بعض من ركنت محاسنه ومناقبه
وسمت على العيوق مناسبه ومفاخره ان ارسم له في العقيدة زبدا كافية
ونقشا من البراهين شافية وان اورد من الادلة الشرعية ما يكون موكدا
للادلة العقلية وان اذكر جملة من متشابه الاخبار والايات التي تعلق بظاهرها
اهل الجهالات وأبين ما صححه العلماء من معانيها ووجوهها التي تجوز فيها
واشير له الى جملة من فروض الخمس الصلوات وتميزها مما يخلطها من السنن
والهيات مجردة من ذكر جميع الادلة والخلافات فاجبته الى ما سال رغبة
في ثواب الله عز وجل وسا قصدني في ذلك عن محبوبه واوفى على جملة مطلوبه
فان تعبدي المراد مملوك والاقتصار على الغرض مقبول بمشية الله ذي الجلال
وتوفيقه في جميع الاحوال وقد جعلت ما اوردته من الاخبار وذكرته من الآثار

ما سمعته بالاسانيد الصحيحة وقصدت بذلك باب الهدايه والتصحيح
واتبعت في ذلك قول الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئكم اولوا الالباب وقول ابينا ونبينا
صلى الله عليه الهداه بلغوا عني ولو اية وقوله صلعم من كتب العلم لم يزل
وارادبه صلاح نفسه وصلاح المسلمين ولم يرد بذلك عوضا من الدنيا فانا
كفيله بالجنة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ومذاكرة العلم ساعة احب الى الله من
عبادة عشرين الف سنة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس
اعطي ثواب سبعين نبيا وقوله صلى الله عليه وآله وسلم من سال عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار وشرعت الاجلة جميع ما تقدم في الكتاب وانا اسال الله
التوفيق للاصابة وانا اقدم من ذلك ما يجب تقديمه وهو علم التوحيد والعدل
فانه يجب تقديمه على الصلوات لان بالتوحيد والعدل يعرف الله ورسوله
عليه السلام دون غيرهما من العلوم وعالم يعرف العالم لا المعبود لم يصح كونه
عالما له ولا اشكال في ان العلم بصحة الفروع مبني على تقديم العلم بالاصول
فمن لم يعرف الاصول التي هي التوحيد والعدل كان هالكا لكفره عند
اهل العلم والفضل وكانت صلاته وصيامه مليه وبالا وذهبت باجر عباداته
صلاة كما قال تبارك وتعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فلهذا المعنى قلنا بوجوب
تقديم الكلام في العقيدة ثم نتبعه الكلام في العبادة بمشية الله تعالى ومنه
نستمد التوفيق والتسديد والاعانة والتاييد ونسال الله ان يأخذ بازمة قلوبنا
الى الهدا وان يعصمنا عن الضلالة والردى انه ولي ذلك والقادر على ما
هنالك فنقول وبالله التوفيق ما عقيدتنا اهل البيت فنحن نوردها

على الوجه الذي يصلح **فصل** فاول ذلك انا نعتقد ان اول ما يجب
على المكلف العاقل من الافعال الواجبات التي لا يعرف عن وجوبها مكلف
هو التفكر في الادلة والبراهين الموصلة الى معرفة رب العالمين والواجب
هو ما للاخلال به مدخل في استحقاق الذم على بعض الوجوه فان قيل
دلوا على انه واجب ثم دلوا على ان الواجبات قلنا الذي يدل على ذلك
ان العلم بالثواب والعقاب واجب والعلم بهما لا يتم الا بعد العلم بالله تعالى
وسائر المعارف المعبر عنها باصول الدين والعلم بالله تعالى وسائر المعارف
المذكورة متقدمة على سائر الواجبات سوى التفكر فيما ذكرناه ومعرفة
والعلم بهذه المعارف لا يتم الا بالتفكر فكان واجبا وثبت انه اول الواجبات
فان قيل ما الدليل على ان العلم بالثواب والعقاب واجب قلنا الذي
يدل على ذلك انه لطف للمكلفين بالقيام بما كلفوه من الواجبات لان اللطف
هو ما يكون المكلف معه اقرب الى فعل ما كلف فعله وترك ما كلف تركه او الى
احدهما مع تمكنه في الحالين جميعا وهذا المعنى حاصل في العلم بالثواب
والعقاب فان من علم بان النفع العظيم وهو الثواب الدايم متعلق بالطاعة
وبقاء ذلك الى فعلها طلبا لملاذ الثواب ومن علم بان الضرر العظيم وهو
العقاب الدايم متعلق بالمعصية صرف ذلك عن فعلها حذرا من ضرر العقاب
كما ان من علم ان في التجارة ربحا عظيما وفي الطريق خوفا شديدا فانه يكون
اقرب الى التمكن من التجارة والتجنب للطريق ممن لم يعلم ذلك كذلك في مسئلتنا
ولا شك ان تفصيل ما هو لطف في الواجب واجب لانه يجري مجرى دفع الضرر
عن النفس ومعلوم بضرورة العقل ان دفع الضرر عن النفس واجب اذا كان
المدفوع به دون المدفوع فان العقلا يسارعون الى القصد والتحامل ليدفعوا بها ما يضار

هي اعظم منها وسواء كان الضرر مظنونا او معلوما فانه لا فرق عند العقلا بين
ان يخبرهم مخبر ظاهر العدالة بان في الطعام سما وبين ان يشاهدوه في انه يجب
عليهم اجتنابه في الحالين جميعا وان كان خبر الواحد يقتضي الظن والمشاهدة
توجب العلم فثبت بذلك ان العلم بالثواب والعقاب واجب فان قيل ولم قلتم بان
العلم بهما لا يتم من دون العلم بهذه المعارف قلنا لان العلم بالثواب والعقاب فرع
على العلم بالمثيب والمعاقب وعلى كونه قادرا على الثواب والعقاب وعالما بمقاديرها
وكيفية ايصالها الى مستحقيها وعلى جميع هذه المعبر عنها باصول الدين فاذا
كان العلم بالثواب والعقاب واجبا بما تقدم تحقيقه وهو لا يتم الا بمعرفة الله تعالى
وسائر هذه المعارف كانت واجبة لوجوب ما لا يتم الواجب الا به وقد شاركتها هذه المعارف في انها لا
يتم الواجب الا بها فيجب ان تشاركها في الوجوب لان الاشتراك في العلة يوجب
الاشتراك في الحكم والدليل على صحة تلك العلة بالنقض والابطال فان قيل
ولم قلتم بانها اول الواجبات سوى التفكر قلنا لانا قد دللنا على ان العلم بالثواب
والعقاب لطف في واجب ومن حق اللطف ان يتقدم على الملطوف فيه لان الغرض
باللطف هو ان يقرب من الملطوف فيه وقد بينا انه لا يتم من دون هذه المعارف
وكانت متقدمة عليها عدا التفكر من الواجبات فان قيل دلوا على وجوب التفكر
ثم دلوا على انه اول الافعال الواجبة التي لا يعرى عن وجوبها مكلف قيل في ما
ذكرتموه قلنا الذي يدل على وجوب التفكر في الادلة والبراهين الموصلة الى معرفة
رب العالمين والى سائر المعارف المعبر عنها باصول الدين انه لا طريق للمكلفين
الى العلم بالله تعالى وهذه المعارف سوى التفكر في الادلة والبراهين لانه لا يعرف
المكلفون ضرورة ولا حس بقا التكليف اذ لو عرف ضرورة لما اختلف العقلا فيه لان العقلا
لا يختلفون فيما هذه حاله ومعلوم انهم قد اختلفوا فيه فان منهم من اثبت الصا
ومنهم من نفاه ومنهم من وحد ومنهم من نفاه وكذلك الكلام في هذه المعارف

القاضي زيد في باب اللعان قال حكاه المؤيد بالله عن السيد ابي العباس عليه السلام

الفصل الرابع في التحذير عن شرب الخمر والسكر فصل

الاثم هي الخمر عند العرب قال شاعرهم • شربت الاثم حتى ضل عقلي • كذاك الاثم يفعل بالعقول

وقد جرم الله تعالى بقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وقال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فوصفها الله بانها رجس وكل رجس محرم بدلالة قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث ولانه وصفها بانها من عمل الشيطان اي الدعا الى شربها وهذا يقتضي تحريمها والامر قال فاجتنبوه فامر والامر يقتضي الوجوب باجتنابها وما يجب اجتنابه من الاشربة فانه محرم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخمر جماع الاثم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وحلف الله سبحانه لا لشربن احد في الدنيا الخمر الا سقيته منها من الحميم في القيمة ولا يدعها احد في الدنيا الا سقاه الله منها في حضيرة القدس وعن عبد الله بن العباس وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في خطبة الوداع وعن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله يوم القيمة من سم الاساود ومن الحيات والعقارب فيشربه فيتساقط لحمه ووجهه في الانا قبل ان يشربها فاذا شربها انفسخ منها لحمه وجلده وصار على جلده كالجيف يتاذا منها اهل الجمع الاوان سافيها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها وهم فيها سوى في ثمنها ومن سقاها يهوديا او نصرانيا او صابيا او لعبا او صنما او مركان من الناس فعليه وزر من شربها الى ومن باعها واشتراها لغيره او اعتصرها لغيره لم يقبل الله منه صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها منها في الدنيا من صديد يجمع في الاخرة الاوان ان الله لعن الخمر بعينها قليلها وكثيرها حرام والسكر من كل شراب الاوان كل مسكر حرام ولو جرعة واحدة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ومن سكر لم يقبل الله صلاته اربعين ليلة فان مات في تلك الاربعين مات عابد وثن وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يدخل الجنة صاحب مكس ولا خمر ولا منان ولا قاطع رحم ولا ساحر وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اجلع شارب الخمر فكانما قتل مؤمنا متعمدا ومن اعانه بشيء فكانما هدم الاسلام وروي عن عمر بن الخطاب عنه

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تتلوا على شاربي الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على جنائزهم وكان في انظار شارب الخمر يوم القيمة وعيناه زرقاوان شقته مائلة بربع لسانه ويجري دماغ راسه على صدره يتاذى منه اهل الموقف يسالون ربهم العافية مما ابتلاه به وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن ابي سلمة قالت لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كل مسكر وعن عياش انه صلى الله عليه وآله وسلم قليل ما اسكر كثيره وقال كل شراب مسكر فهو حرام الى غير ذلك من الاخبار فانها اكثر من ان نحصيها في هذا المختصر وليس غرضنا الا الاشارة الى الفرض فقط واما حد شاربها فانه يجلد الحد فاما الخمر فالاخلاف بين امة محمد عليه السلام في تحريمها وفي وجوب الحد على من شربها وسوى شربها قليلا ام كثيرا واما الخلاف في المسكر فان عند ان حكمه في التحريم وفي وجوب الحد حكم الخمر وعلى ذلك اجماع العترة عليهم السلام واجماعهم مجد والاصل في وجوب الحد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم اذا سكر فاجلدوه ثم اذا سكر فاجلدوه ثم اذا سكر فاضربوا عنقه رواه ابو هريرة وروى عمرو بن الشريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا سكر احدكم فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه الرابعة فاقتلوه وعن الهادي الى الحق عليه السلام انه قال بلغنا ان عليا عليه السلام كان يجلد في قليل ما اسكر كثيره كما يجلد في الكثير وانه كان يقول لم اجد احدا يشرب جرعا الا نبيذ الا جلدته الحد فان قيل كم حد الشارب قلنا حده ثمانون جلده وعلى ذلك اجماع العترة فيما علمه والاصل فيه ما روى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه امر ان يجد شارب الخمر ثمانين ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة شهر في حد شارب الخمر واستشار علي عليه السلام في ذلك فاشار عليه بان يضرب شارب الخمر ثمانين جلده فعمل به عمر وقال علي عليه السلام اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى وحد المفتري ثمانون فهي هذي مجرى الاجماع في كونه حدا لانه لم ينكره احد من الصحابة مع وفاقهم وروي ان الوليد بن عقبة لما شرب الخمر في ولاية عثمان ولم يقم عثمان عليه الحد قال علي عليه السلام لاصبحن حد وانا حاطر فامر عبد الله بن جعفر فاقام الحد عليه فجلده وعلي عليه السلام يعد حتى بلغ اربعين فقال علي عليه السلام حسبك وكان السوط سوطا رسان رواه ابو جعفر محمد بن الحسن عليهما السلام فتكون ثمانين فان قيل من يقيم الحد على الشارب قلنا الامام فان لم يكن امام عزره المسلمون والتعزير دون حد السوط او سوطين كما تقدم فان قيل فكم حد المملوك قلنا على النصف من حد الاحرار فيكون

اربعين جلدة وهذا ما الاخلاف فيه **واما الفصل الخامس** وهو في التحذير عن
استعمال المغاني والملاهي من اللهو والرقص والتصفيق وما شبه ذلك فقال الله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ذكر بعض اهل العلم من المفسرين انه الغناء وفي
نسخة انها في حارثة بن اشرا بعض فيروز لشغل سمنا فزيز عن سماع القرآن
ومثل ذلك مزمور لداود وكنا نخوض مع الخائضين يريد سماع اللهو وقال الله سبحانه
وتعالى في ذمهم المنكر هو اللهو واللعب وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
والملاهي فهي انواع العيث وقال الله تعالى الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال كل لهو الرجل باطل الا ثلاثة ملاعبة الرجل لاهله
ومناضلته بقوسه ورياضته لفرسه وعن يزيد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يكون في امتي خسف وقذف ومسخ فقيل يا رسول الله متى قال اذا ظهرت
المعازف والقيان واستحلت الخمر وعن الحسن انه قال ما اجتمع قوم قط قلوا او
كثروا على لهو ولعب وباطل الا اعلقت عنهم ابواب الرحمة ونزلت عليهم اللعنة
ومثل هذا لا يكون الا عن النبي صلى الله لانه لا يعلم احكام الافعال الا من طريق
الرسول عليه السلام وفي معنى قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث نزلت في
الجواري والمغنيات وقيل لهو الحديث اتخاذ المعازف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يمسخ قوم من هذه الامة في اخر الزمان قردة وخنازير فقيل
يا رسول الله اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ويصومون
ويصلون ويحجون قال فما بالهم قال اتخذوا المعازف والدفوف والقينات
وباتوا على شرابهم ولهوهم فاصبحوا قردة وخنازير واللهو انواع جمعها حرام
فمنها ما المغنية روى ابو امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المغنيات
وشرائهن وكيسون وعن علي عليه السلام انه قال كسب المغنية سحت وكسب الزانية سحت
وكسب الربا سحت وحق على الله ان لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ومنها استماع
الغناء اربع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استمع الى لهو صب في اذنه
انك مصبوب يوم القيامة واذا اذن الرجل في بطنان الجنة وعن ابي نافع قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى من استمع الى لهو وغناء هم الله ما افقد الصدق
والنهل والصلصلة وعن ابي قابوس قال كنت اسمع ابن عمر سمع صوت مزمار فوضع
اصبعيه في اذنيه حتى مر وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها
انواع الملاهي كلها الدف والمزمار والعود والرباب وما شبه ذلك واستعمال

لهو

لهو المغنى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه خمر ودف او
طنبور او نرد ولا يستجاب دعاؤهم ورفع الله عنهم البركة وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الدف حرام والمعازف حرام والكوبة والمزمار حرام وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين
بعثني لامحق المعازف والمزامير وام الجاهلية والاوثان فاذا كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث لمحق هذه الملاهي واهل جهنم انها المسترشد يعكفون عليها ليلا
ونهارا ويدعون نساء وجهالا ويقول قايلهم هاتي صبرا لصاحبة لاثيابا لمنادمة
وربما جهروا باستحلال ذلك ويعتقد مشتهم لغير محا شمة يحمون على مذهب الشافعي
تقبل حبيبك في الجامع ويقول ايضا ما انزع كتابي عن عشر طرق فيه وكيف شك في كونهم
او يعتقد جواز بعضهم وهذه كالخارج عما نحن فيه الا ان الحديث ذو شجون
وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادخل بيته مزمارا ولهوا
فقد شمت بابيه ادم الا ان ابليس اتخذ المزامير والسرود والطرب حين وقع ادم في
الخطيئة وعن ابي امامة وجابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اللعب بالنرد ومن لعب بها كانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لعب بالنرد
ثم قام يصلي لم تقبل الله صلاته وعن علي عليه السلام انه مر بقوم يلعبون بالنرد
فضربهم بدرته حتى فر قهم ثم قال الا ان الملاعبة بهذه قمار كالعب الخنزير
والملاعبة بها عبر قمار كالمتلطخ بلحم الخنزير ثم قال على علم هذه كانت ميسرة
العجم والقداح كانت ميسرة العرب والشطرنج مثل النرد ومنها اللعب بالشطرنج
عن علي عليه السلام انه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فامر رجلا ان يسأنهم فرق رقعتها
وامر كل رجل منهم ان يعقل لرجلا واقام عليها فقالوا لا نعود فقال وان عدتم عدنا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لعب بالشطرنج فقد عصى الله ورسوله
وروي وائلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله نظرة في كل يوم
ولكل ليلة ونظرة ونظرة الله نظرة فيها الرحمة الا صاحب الشطرنج وتريد النظرة
الرحمة وروي ان صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الصور التي انتم عن
هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون وعن عمرو بن حريث انه قال كنت العب بالشطرنج فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسلم علي ومر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال وفي لم
عليهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وعن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اياكم والغناء فانه ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجرة

ومنها ما ذكره فيها رويناه عن علي عليه السلام انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول عذب من فعل قوم لوط فاحذروهن اسبال الازار وتصفيف الشعر وتصفيق
العكر وتحليل الازار وسبال الازار واطالة الكم والرجل كالملاهي والصفير
واحتماعهم على الشراب ولعب بعضهم ببعض ومنها الصفير قال الله سبحانه وما
كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون والمكاء
طائر يجامع واصل المكاء هو الريح يقال مكا يمكو اذا اصفر والتصدية الصفير
يقال صدا يصدو صديدا والصدا صوت الحمل قال ابو علي كان بعضهم يتصدا بعض
ذلك الفعل يعني الصفير لراءه وكان يصفر له وقيل كانت قريش يطوفون بالبيت
عراة يصفقون ويصفرون يخلطون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم طوافه وصلاته
فاذا كان الصفير والصفير من جملة افعال الكافرين وجب تركه وحرم فعله لقول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خشب بقوم فهو منهم وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذب من
افعال قوم لوط فاحذروهن وذكر فيها الصفير فجعل رصلم من افعال الكافرين
وهم قوم لوط والله سبحانه قرن هاتين الصفة والصفير على الكافرين ووصفهم
به فكيف يجعله على المسلمين وقد قال الله سبحانه انما يفعل المسلمين كالمجنون وقال
المشركون موما كان فاسقا لا يستوون والله ان ذلك من جملة اللعب واللاهي
وقد قال الله سبحانه اتخذ واد ينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا فاحذر ايها المستبصر ان تغتر باقوال الصوفية او
تخدع بخرافات المشوهين وان تصل ذلك بحبال الاشتغال وان تمسك بعجائز
القدرية والجبرية وتدعي بنفسك في كل بليه وتقع فيما في الظلمات الحالية حيث
لم ترتع في رياض العدلية واطرحت الادلة العقلية والآثار النبوية والسنن
والاحكام الصحابية وقد اوتيناك ايام وصلنا الى تلك المجهات على ابطال اعمالهم
اذ قطعنا بحجج كشمس ناطقة امم وتصدينا لامر الاسدي فاحتقامنا ولم تقدر على
مواجهتنا وخشيت تفضحه على اعيان الملا وان تبين امور مذهبه الذي اخترعه
بالجهلة ولم يعلم صحة قوله وفتوة حوله لحظر وناظر ولا قيم ولما حاضر ما ضر لو
حضر مجلسنا وسمع كلامنا وافقد احوالنا فان وارشد اتبعه معي المتبعين وخرج
عن ربقة المستبدين وضل درب الترك والكفر اليقين ونجا وفاز بدرك اليقين
ودخل في زمرة المحقين وان ابا واعاند باسه عنا فارق مع المفارقين فاما ارعاه كرمنا
من الهداة المهتدين وان خصماه من جملة المعتدين فان الدهاوي متاويه المارعين
وكل ابن القدر المعين وابن السبيل من الغلين وابن الشد من السقين

ذهرناه للاثابة فيان ولوجاب لوقف على البيان يا عجبا من ينتحل مع جهله رتبة
بالفضل وليس من اهله كيف فضل الجاهل على الحاذق بقاد الاعمى انما الفضل
لعلما الآل الرسول وساط بيته الطاهرة المتول الذين قضى بفضلهم الكتاب وام
بسوالهم ربهم الارباب فقال كنتم فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون المهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وقال ايضا مثل
امتي مثل الامم من كان في السفينة كذلك لا ينجو من امتي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الا من
تمسك باهل بيته واستن باذنابهم ونبه على مثالهم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي احدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فكما ان تمسك بالكتاب
وعمل بما تضمنه فانه لا يضل كذلك لا يضل من اقتدى باهل الصوان والهدى من تمسك
باهل الكسا وابناهم العلما السادات الحكما اعلام الهدى ومصابيح الدجا وحيا
الورى ائمة اهل الدين وشفعا اهل الماحزى الذين هم بيته وعدته وعتره وبضعته
ويوصل ويصرم ويجمع ويضرم وهاك ويكرم فالحدي المنتصر لدين الله محمد
بن الامام المختار لدين الله عليه السلام في ابيات له

فما ان زال اولنا نبيا ... ولا ينفك اخرنا اماما
يصلي كل محتلم علينا ... اذا صلا ويتبعها السلاما
فحسبك مفخرا ان جل حلنا ... كل هدى ومفترض قواما

وقال المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام في ابيات له

وهل تجب الصلاة على نبينا ... كما تجب الصلاة على ابينا
وهل تقبل الصلاة على نبي ... اذا ما انت لم تذكرونا

وهدى اوان فراغنا من عرض ما هدى اليه الكتاب والحميد رب الارباب ومسبب
الاسباب ونحن نسال الله سبحانه ان ينفعنا به وكافة المومنين وان لا يجعله حجة علينا
يوم الدين وان ينور بصائرنا بمعرفة المتبعين ويكتبه في قلوب المتدبرين وان يصل على
محمد المختار الامين والد الهداة الآخرين ثم كتاب بتاريخ النصيحة في الفوائد

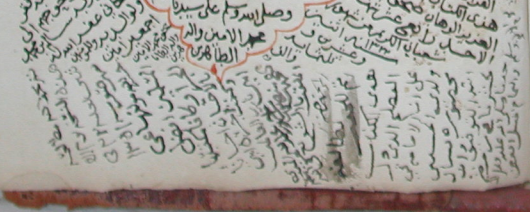

نهاية المخطوطة